

منحته أمه ابتسامة مشجعة، ثم رنت في ود ملهوف ترقب رجلها،
الذي وقف محتاراً، يدعك ذقنه بأصابعه، ناقلاً نظراته بينها وبين
ابنهما!!.. تقدم خطوة صوب الباب.. تحفز صلاح فأرداً ذراعيه
مستعداً للمقاومة!!

شعر الأب أن يده أضعف من أن تجذب هذا الولد عنوة، فراح
يهز رأسه عجباً، ثم تنهد، وبعد تردد امتدت أصابعه تفك أزرار
قميصه، ليقفز صلاح هاتفاً مصفقاً، ولتهب الأم سعيدة بعينين
مغرورتين إلى المطبخ، تعد طعام الغذاء لثلاثة أفراد.